

العلاقة السببية بين الرفاهية النفسية والتفاؤل لدى طلبة الجامعة

أ. م. د. اسراء حسن علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الملخص:

قامت الباحثة باستخدام مقياسين لقياس متغيري البحث (الرفاهية النفسية لكارول رايف ١٩٩٩ , والتفاؤل للحكاك ٢٠٠١) وبعد التأكد من خصائصهم السيكمترية من صدق وثبات وتمييز . تم تطبيقهما على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة , استخدم البحث لوحة معامل الارتباط المتفاوت زمنياً للتحقق من ان :

- الرفاهية النفسية تسبب التفاؤل .
- التفاؤل يسبب الرفاهية النفسية
- الرفاهية النفسية والتفاؤل لهما علاقات متبادلة .

بعد ان تأكدت الباحثة عدم وجود متغير ثالث , قارنت بين معاملي الارتباط الديناميكيين الداخليين بعد تحويلهما الى الاختبار الزائي الى ان الفرق ذو دلالة احصائية وبالتالي فان المفهومين غير منفصلين ويتداخلان جديلاً بعضهما مع البعض الاخر . وباستعمال معامل ارتباط بيرسون , والاختبار الزائي اظهرت نتائج البحث ان العلاقة بين الرفاهية النفسية والتفاؤل هي علاقة متبادلة اي ان الرفاهية النفسية لاتسبب التفاؤل , ولا التفاؤل يسبب الرفاهية النفسية .

مدخل تمهيدي :

يركز علم النفس الايجابي على فهم الأفراد الذين يعيشون في سعادة عامرة , وحكمة , ولياقة نفسية , طيب حال على المستويين الجسمي والنفسي , ومساعدة الآخرين على اكتساب , وتطوير قواهم الشخصية , هذه القدرات التي تسمح للأفراد بالنمو والازدهار هي ذاتها التي تخفف من تأثيرات المشقة , وتمنع كلاً من المرض النفسي , والجسمي . (خليفة ,

٢٠٠٩ , ص ١)

وفي ضوء هذا الاتجاه , وأنصاره أصبح الإنسان الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع أن يتكيف , ويتوافق مع مجتمعه إذا ما ركز على الجوانب الايجابية في حياته ,

وبث الأمل , والتفاؤل , والسعادة , والرضا , والاستمتاع بالعلاقات مع الذات , والآخرين ,
والصمود النفسي. (عكاشة , ٢٠١٠ , ص ٤٢)

وقد أدى الاهتمام الواسع في الجوانب الايجابية للصحة النفسية إلى تطوير نماذج عديدة
لتحديد الملامح الأساسية للرفاهية ومؤشراتها , إذ ظهر العديد من النماذج التي تتباين في
تفسيرها ورؤيتها لهذا المفهوم , وميز ريان وديسي (٢٠٠١) بين مدخليين متميزين
للرفاهية هما :

- **المدخل الذاتي Self- input** : يركز هذا المدخل على السعادة والسرور , ويعرف
الرفاهية بأنها السرور وتجنب الألم , وينعكس في مجرى البحث على الرفاهية الذاتية
Subjective Well- being (Negovan , ٢٠١٠ , p٨٦) ويقوم هذا المدخل
على فكرة أن السعادة والسرور يشكلان الهدف الأساس للحياة البشرية , ويتم تحقيق الرفاهية
من خلال زيادة الشعور بالسعادة عن طريق السعي إلى اللحظات السارة , والأهداف المجزية
تماشياً مع القيم الفردية , وبلوغ المحفزات التي تزيد الوجدان الإيجابي (Lundqvist ,
١١٠ , p ٢٠١١) وعلى هذا تشير الرفاهية الذاتية في ضوء هذا المدخل إلى " تقييمات
الأفراد المعرفية , والوجدانية لحياتهم" وتشمل مكونات معرفية , ووجدانية, إذ يشير المكون
المعرفي إلى رضا الأفراد عن حياتهم بشكل عام , أما المكون الوجداني فيشير إلى تكرار
الخبرات والانفعالات الإيجابية , والسلبية لدى الأفراد . (Burrus , ٢٠١٢ , p ٢)

- **المدخل النفسي Psychological - input** : يركز هذا المدخل على تحقيق
الإمكانات البشرية, ويعرف الرفاهية بأنها " توظيف إمكانات الفرد من خلال عملية تحقيق
الذات " وينعكس في مجرى البحث على الرفاهية النفسية Psychological Well-being
. ويشير هذا المنحى إلى أن الرفاهية متميزة عن السرور , والسعادة بحد ذاتها ,
فالأهداف البشرية , والقيم التي تزيد من الوجدان الايجابي لا يتم النظر لها على أنها مفيدة
بالضرورة لنمو الأفراد وتطورهم, وبدلاً من تعريف الرفاهية على أنها الحصول على السعادة
في المقام الأول , فإن هذا المنحى يهتم بأنشطة الأفراد وتحدياتهم المنخرطة في تطوير ,
وتحقيق الإمكانات الفردية التي تماشى القيم الهامة , والارتباط المتجذر في الذات . (Lundqvist , ١١٠ ,
٢٠١١) وعلى هذا ترتبط الرفاهية في ضوء هذا المدخل مع تطور ,
وإدراك ذات الفرد , وتشير إلى " ازدهار الفرد وتحقيقه لإمكاناته واستغلال قدراته إلى أقصى
حد ممكن" . (Ryff & Singer , ٢٠٠٨ , p ١٤)

قدمت رايف **Rave** ١٩٨٩ نموذجاً متعدد الأبعاد للأداء النفسي الايجابي ويشتمل على ستة أبعاد أساسية وهي (تقبل الذات , العلاقات الايجابية مع الآخرين , الاستقلالية , الإجابة البيئية , الهدف في الحياة , النمو الشخصي) وكل بعد من هذه الأبعاد يعكس التحديات المختلفة التي يصادفها الأفراد في عملية الارتقاء , وعلى هذا فإن الأفراد يحاولون التمسك بالاتجاهات الإيجابية حول أنفسهم بالرغم من وعيهم بقصورهم (تقبل الذات) والسعي لتنمية علاقات بين شخصية دافئة وموثوقة (العلاقات الايجابية مع الآخرين), وتعديل بيئتهم لكي تلبى حاجاتهم الشخصية وتفضيلاتهم (الإجابة البيئية) , والبحث عن الاحساس بتقرير المصيرفضلاً عن القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية (الاستقلالية), وايجاد معنى في جهودهم , وتحدياتهم (الهدف في الحياة) , وتطوير إمكاناتهم من خلال النمو, والانفتاح كافراد (النمو الشخصي). (Keyes et al, ٢٠٠٢, p١٠٠٨)

وقد أوضح الباحثون أن الرفاهية النفسية تتطور من خلال مجموعة من المتغيرات كالتنظيم الانفعالي , وخصائص الشخصية , والهوية , والخبرة في الحياة فضلاً عن أنها تزيد مع العمر والتعليم , وارتبطت الرفاهية النفسية مع العديد من الخصائص الإيجابية كالتفاؤل , وتقدير الذات, والرضا عن الحياة , والتعاطف , والتوافق البيئي للأفراد , والسعادة . عرفت الدراسات الرفاهية من ناحية المشاعر الطيبة مثل السعادة والرضاعن الحياة , وكذلك تشمل جوانب بعيدة المدى , أو ثابتة للأداء , أو التوظيف النفسي الإيجابي , فالرضا عن الحياة , والسعادة هي عناصر غير كافية لتحقيق الذات ولكن الأداء النفسي الإيجابي قد يؤدي إلى زيادة مستويات الرضاعن الحياة والسعادة .

(Abbott et al , ٢٠٠٨ , P. ٦٨٠)

ترى رايف وزملائها الرفاهية على أنها " ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام " ووفقاً لذلك فإن الرفاهية النفسية تشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته , وكيفية , ومدى تغلبه عليها , فالمعنى الحقيقي للرفاهية النفسية يجب أن يكون التطوير الكامل لإمكانات الفرد . (Rave , ١٩٩٩ , p ٢٥٠)

وأجرى بريست وآخرون (Brest et al) ٢٠٠٢ دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الرفاهية النفسية , والتفاؤل لدى عينة مكونة من (٨٩) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة, خلصت إلى ان التفاؤل قد تنبأ بالرفاهية المحسنة في مجالات المواجهة وتقدير الذات , والاكنتاب , والعلاقات الإيجابية وإدارة الضغوط في مواقف الحياة الضاغطة . (Belcher , ٢٠٠٩ , p ١٧)

اما حسنين وآخرون (Hassanin et al) ٢٠١٤ فقد أجرى دراسة هدفت إلى التأكد من مساهمة كل من التفاؤل , والأمل , والسعادة في الرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا وعددها (١٠٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (٢٠ - ٢٢ سنة) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية لصالح الإناث .

التربية الصحيحة التي تسعى لتحقيقها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الجامعي يجب إن تؤدي دوراً مؤثراً في تهذيب شخصية الطلبة من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي والعمل بروح التعاون والقدرة على اتخاذ القرارات والشعور بالتفاؤل .

ومن اجل إن تؤدي الجامعة دورها في بناء شخصية طالب الجامعة وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية , وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم الايجابية وجب عليها إن تهيبء الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .

يعد التفاؤل من المنبئات المهمة للتوافق الاجتماعي , وقد أظهر العديد من البحوث ارتباطه الإيجابي مع جوانب عديدة للرفاهية النفسية , والتفاؤل هو سيطرة النظرة الايجابية وتوقع الخير والنتائج الطيبة والايجابية وترجيح كفته على الشر , والتفاؤل هو حالة مستمرة ومستقرة نوعاً ما في الشخصية تؤدي الى الظن وتوقع حدوث الامور الجيدة (البرزنجي , ٢٠٠٩ , ص ٢٠)

وأجرى عبد الخالق (١٩٩٦) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والصحة الجسمية على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (٢٨١) طالباً وطالبة , وقد خلصت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والصحة النفسية وهذا يشير إلى أهمية التفاؤل في صحة الأفراد . (عبد الخالق ١٩٩٦ , ص ٣ - ٩)

اما دافز واخرون (Davis et al) ١٩٩٢ فقد أجرى دراسة للتعرف على الارتباطات المتبادلة بين التفاؤل والتشاؤم والشعور بالوحدة وقلق الموت , على عينة من طلبة الجامعة , وأشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط سلبي بين التفاؤل والشعور بالوحدة , وارتباط ايجابي بين التشاؤم والشعور بالوحدة , وارتباط سلبي بين التفاؤل والتشاؤم , وارتباط ايجابي بين الشعور بالوحدة وقلق الموت . (Davis et al , ١٩٩٢ , p ١٣٥)

يعد كاتل (Cattle) السمة بمثابة اللبنة الاساسية في بناء الشخصية , وان بعض السمات تتحدد وراثياً فمثلاً ان يكون الفرد ذا مزاج حاد وعصبياً , وان بعض السمات تنشأ من خلال البيئة وتأثيراتها ومواقفها وتتأثر بشكل رئيس بثقافة الانسان ومن هذه السمات (التفاؤل - التشاؤم) , وقد أكد كاتل ان هذه السمات التي تتأثر بثقافة الانسان يمكن ان تتأثر وتتغير باختلاف استجابات الافراد للمواقف , فمثلاً احد الافراد يكون متفائلاً في احد الاستجابات ولكنه يميل الى ان يكون متشائماً في موقف ما , ولذلك تكون هذه السمات غير مستقرة وعرضة للتبدل والتغيير. (Cattle, ١٩٦٥, p٣٣٢-٣٦٤)

أما باندورا (Bandura) فيرى ان قدرة الشخص على التحكم بسلوكه يعد حجر الاساس , اذ يشعر الفرد بانه قادر على مواجهة الصعاب والتحديات وتادية السلوك المطلوب وهي تعد احدى العوامل المهمة التي تؤثر في السلوك كما انها تحتل مكانة مهمة في تعديل السلوك المعرفي لاسيما الاكتئاب والتشاؤم (الخطيب , ١٩٩٥ , ص ٢٦٢)

اما كيلي (Kelly) يرى ان توقعات الفرد للإحداث هي التي تؤدي الى تقرير سلوكه وما يبني على هذه التوقعات سيؤدي بطبيعة الحال الى تشكيل أنماط معينة من السلوك , فان كانت توقعات الفرد المستقبلية لحدث معين تتسم بالتفاؤل فمن المتوقع ان تصدر منه أنماط من السلوك تتسم بالتفاؤل والرضا في الحاضر . (حسن , ٢٠٠١ , ص ١٠٧)

تبرز أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في إلقاء الضوء على مفهوم الرفاهية النفسية في علاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة , الذي يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس الإيجابي الذي لم يلق حقه من الدراسة والتحليل أملاً في أن ينال هذا المفهوم قبولاً , وفتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث حول الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى .

أما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية البحث في الاستفادة بما تسفر عنه نتائج البحث في المجال التربوي والنفسي من خلال توجيه القائمين على العملية التربوية نحو العمل على تنمية الرفاهية النفسية لدى الطلبة في برامجنا التعليمية , وتطوير مستويات الخدمات النفسية , وتنظيم برامج تدريبية , أو إرشادية لمساعدة الطلبة على تحقيق أعلى قدر ممكن من الرفاهية النفسية لديهم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١- هل الرفاهية النفسية تسبب التفاؤل ؟

٢- هل التفاؤل يسبب الرفاهية النفسية ؟

٣- هل العلاقة بين الرفاهية النفسية والتفاؤل علاقة متبادلة ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية وللدراسة الصباحية من السنة الدراسية ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات :

١- الرفاهية النفسية **Psychological Well - being** : عرفتھا رايف ١٩٩٩ " بنية متعددة الأبعاد التي تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم , ونوعية حياتهم " (Rave et al , ٢٤٧ p , ١٩٩٩)

وحددتھا رايف في ستة عوامل للأداء الإيجابي وهي :

- **تقبل الذات Self - acceptance** : وهو " تقييمات الفرد الإيجابية لذاته , ولحياته الماضية " .

- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive relations with others** : وتعني " امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الآخرين " .

- **الاستقلالية Autonomy** : وتعني " إحساس الفرد بتقرير مصيره " .

- **الإجادة البيئية Environmental mastery** : وتعني " قدرة الفرد على إدارة حياته وعالمه المحيط به بفعالية " .

- **الهدف في الحياة Purpose in Life** : وتعني " اعتقاد الفرد بأن حياته هادفة , وذات معنى " .

- **النمو الشخصي personal growth** : وتعني " إحساس الفرد بالنمو , والتطور المستمر " . (Rave et al , ٢٥٠ p , ١٩٩٩)

التعريف النظري : بما أن الباحثة قد تبنت مقياس رايف (١٩٩٩) كأداة لبحثها الحالي فأنها تبنت تعريف رايف كتعريف نظري .

وتعرف إجرائياً : هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على المقياس المخصص لقياس مفهوم الرفاهية النفسية .

٢- **التفاؤل optimism** : هي نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج سارة في المجالات المهمة من حياته . (الحكاك , ٢٠٠١ , ص ١٤)

التعريف النظري : بما أن الباحثة قد تبنت مقياس الحكاك (٢٠٠١) كأداة لبحثها الحالي فأنها تبنت تعريف الحكاك كتعريف نظري .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس لقياس مفهوم التفاؤل .

منهج البحث :

انسجماً مع طبيعة العلاقة بين متغيرات والمتمثلة بعنوان البحث اختارت الباحثة منهج الدراسات السببية Causal Studies .

هناك نمطان من انماط تحليل العلاقة الارتباطية السببية هما :

تحليل الارتباطات المتصالبة المتفاوتة زمنياً - Analyzing Cross- temporal cross- links وتحليل المسار Path Analysis (Lawer, ١٩٦٨, p ٤٦) .

أما بالنسبة لوصف اسلوب تحليل الارتباط المتفاوت زمنياً , يستهدف هذا الاسلوب ايجاد العلاقة السببية بين متغيرين ولغرض ايجاد العلاقة فان الاسلوب يتطلب قياس هذين المتغيرين بتطبيقهما على عينة من الافراد في وقتين مختلفين وفي التطبيق الاول تكون نتائج القياس هي أ و ب وفي التطبيق الثاني والذي يتم بعد مدة من الزمن وهي (١٤ يوماً) نحصل على نتائج القياس الثاني ولتكن أ ٢ و ب ٢ والسؤال هنا هو كيف نحكم على ان المتغير (أ) هو السبب في حدوث المتغير (ب) أو العكس ؟

مجتمع البحث وعينته :

تألف مجتمع البحث من طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ولكلا الجنسين (ذكور , اناث) ولكلا التخصصين (علمي , انساني) وللمرحلة الدراسية الثالثة, تم سحب عينة البحث من طلبة الكلية / المرحلة الثالثة (اعتقاد من الباحثة بأن هذه المرحلة اكثر استقراراً من أي مرحلة أخرى) على نحو عشوائي وبمقدار (١٠٠) طالب وطالبة كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) يوضح عينة البحث وتوزيعهم حسب الكلية والتخصص والجنس

الجنس	التخصص	الكلية	العدد	المجموع
ذكور	علمي / فيزياء	كلية التربية/ ابن الهيثم / جامعة بغداد	١٢	٥٠
	علمي / رياضيات	كلية التربية/ ابن الهيثم / جامعة بغداد	١٣	
	انساني / معلم الصفوف الاولى	كلية التربية الاساسية /المستصرية	١٢	
	انساني / معلم الصفوف الاولى	كلية التربية الاساسية /المستصرية	١٣	
أناث	علمي / فيزياء	كلية التربية/ ابن الهيثم /جامعة بغداد	١٣	٥٠
	علمي / رياضيات	كلية التربية/ ابن الهيثم /جامعة بغداد	١٢	
	انساني / معلم الصفوف الاولى	كلية التربية الاساسية /المستصرية	١٣	
المجموع				١٠٠

أداتي البحث :

أ- مقياس الرفاهية النفسية :

تنبت الباحثة مقياس الرفاهية النفسية الذي أعد من قبل كارول رايف وقامت الباحثة بتعريب المقياس وترجمته إلى اللغة العربية , ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس (ملحق ١) لاستخدامه في الدراسة الحالية بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم , والتقييم لعبارات المقياس , مر المقياس بعدة تعديلات , وبعد التحقق من صدق المحكمين للمقياس , وعرضه على مجموعة من الطلبة لتبين مدى فهمهم للعبارات , تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة من كلية التربية / ابن الهيثم وكلية التربية الاساسية .

ويتكون مقياس الرفاهية النفسية الحالي من (٤٢) فقرة ملحق (٢) , بمعدل (٧) فقرات لكل بعد من أبعاد الرفاهية النفسية الستة كما هو موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية

البعاد	رقم الفقرة في المقياس
تقبل الذات	٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٢
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٤-٤٠
الاستقلالية	١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١-٣٧
الإجادة البيئية	٢-٨-١٤-٢٠-٢٦-٣٢-٣٨
الهدف في الحياة	٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٤١
النمو الشخصي	٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٣-٣٩

مقياس الرفاهية النفسية هو مقياس تقرير ذاتي , يجيب عنه الأفراد باختيار بديل واحد من سبعة بدائل وفق مقياس سباعي التدرج (أوافق بشدة - أوافق بدرجة متوسطة - أوافق بدرجة قليلة - لا أوافق - أرفض بدرجة قليلة - أرفض بدرجة متوسطة - أرفض بشدة) , ويتم التصحيح باعطاء العبارات الدرجات الآتية (٧-٦-٥-٤-٣-٢-١) في حالة العبارات الموجبة , والعكس في حالة العبارات السالبة (ملحق ٢) . وتحسب الدرجة الكلية للمجيب على المقياس من خلال جمع الدرجة التي يحصل عليها من كل فقرة من فقرات المقياس بحسب البديل الذي اختاره . لذلك فإن أعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها (٢٩٤) والتي تمثل أعلى مستوى من الرفاهية, وقل درجة كلية (٤٢) والتي تتعدم فيها الرفاهية , وان المتوسط النظري للمقياس هو (١٦٨) .

ب - مقياس التفاؤل :

تبنت الباحثة مقياس الحكاك (٢٠٠١) الذي تألف من (٤٨) فقرة , ولكل فقرة بديلان احدهما يشير الى التفاؤل والاخر يشير الى التشاؤم وتصحح الإجابة عن المقياس لاعطاء الدرجة (٢) للبديل الذي يقيس التفاؤل والدرجة (١) للبديل الذي يقيس التشاؤم . وتكون الإجابة حسب اختيار المجيب لما ينطبق عليه فعلاً ملحق (٣) . وتحسب الدرجة الكلية للمجيب على المقياس من خلال جمع الدرجة التي يحصل عليها من كل فقرة من فقرات المقياس بحسب البديل الذي اختاره. لذلك فإن أعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها (٩٦) والتي تمثل أعلى مستوى من التفاؤل , وقل درجة كلية (٤٨) والتي ينعدم فيها التفاؤل فيؤشر المقياس أعلى درجة للتشاؤم , وان المتوسط النظري للمقياس هو (٧٢) . وللتحقق من مدى صدق وثبات المقياسين على عينة البحث قامت الباحثة باجراءات التحقق الآتية :

لغرض التحقق من ملاءمة المقياسين للبيئة العراقية وصلاحيه وصياغة الفقرات والبدائل واوزانها , فقد قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بمقدار (٤٤٥) كما هو موضح بالجدول (٣) لتمثل عينة الخصائص السيكومترية .

جدول (٣) يوضح عينة التمييز وتوزيعهم حسب الكلية , والتخصص , والجنس

التخصص	الجامعة والكلية والقسم	اناث	ذكور	المجموع
علمي	جامعة بغداد / كلية ابن الهيثم / علوم الحياة	٦٠	٢٦	٨٦
علمي	المستنصرية / كلية التربية الاساسية / علوم	٥٢	٤٤	٩٦
انساني	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد / تاريخ	١٦	----	١٦
انساني	المستنصرية / كلية التربية الاساسية / الارشاد	٥٠	٥٧	١٠٧
انساني	المستنصرية / كلية التربية الاساسية / الاسرية	٨٠	٦٠	١٤٠
	المجموع	٢٥٨	١٨٧	٤٤٥

أ - مؤشرات صدق المقياسين :

تم عرض المقياسين في ملف واحد على عدد من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس وعلم النفس التربوي ملحق (١) وقد كانت نسبة الاتفاق على اعتماد المقياسين بنسبة ٩٩% وبعض الملاحظات تتعلق بصياغة الفقرات , وبذلك فقد تحقق للمقياسين مؤشر الصدق الظاهري او صدق المحكمين .

ب - تمييز الفقرات :

تم اعتماد اسلوب العينتين المتطرفتين بسحب ٢٧% من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا (١٢٠) طالباً وطالبة , و٢٧% من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا (١٢٠) طالباً وطالبة , لتمثيل المجموعتين المتطرفتين من حجم عينة التمييز البالغة (٤٤٥) طالباً وطالبة , وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين وتعتبر القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨) واتضح من خلال نتيجة التحليل الاحصائي ان جميع فقرات المقياس مميزة وكما تشير جداول (٤) و (٥) الى القيمة التائية المحسوبة , وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء .

جدول (٤) يوضح معاملات تمييز فقرات مقياس الرفاهية النفسية بأسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفرقة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٩,٦٣٦	٠,٩١١١٤	١,٧٠٨٣	٠,٧٨٥٧٣	٢,٧٦٦٧	١
١٣,٥٢٢	٠,٨٠٩٦١	٢,٠٠٠٠	٠,٧٥٥١٩	٣,٣٦٦٧	٢
١١,٤٤٨	٠,٨٩٨٧٦	١,٣٧٥٠	٠,٧٨٩٢٤	٢,٦٢٥٠	٣
١١,٢٣٩	٠,٨٥٧٣٣	١,٤٣٣٣	٠,٨٠٧٤٨	٢,٦٤١٧	٤
١١,٧٤٨	٠,٧٨١٠٣	١,٣٩١٧	٠,٩٤٧٣٢	٢,٧٠٨٣	٥
٨,٣٩٦	٠,٩٠٤٣٥	٢,٥٧٥٠	٠,٧٩٩١٦	٣,٥٠٠٠	٦
١٢,١٢٠	١,٠١١٢٨	١,٤٥٠٠	٠,٨٩١٥٦	٢,٩٤١٧	٧
١٣,٩٦٤	٠,٨٧٥٢٨	١,٤١٦٧	٠,٧٤٦٨٠	٢,٨٨٣٣	٨
١٢,٤٠٢	١,٠٤٣٠٥	١,٥٦٦٧	٠,٨٦٣٨٤	٣,١٠٠٠	٩
١٢,٧٨٥	٠,٨٨١٠٢	١,٣٨٣٣	٠,٩١٦٠٩	٢,٨٦٦٧	١٠

العلاقة السببية بين الرفاهية النفسية والتفاؤل لدى طلبة الجامعة أ. م. ح. اسراء حسن علي

١٣,٢٧١	٠,٨٦٦٢٧	١,٦٥٠٠	٠,٧٤٣٩٨	٣,٠٣٣٣	١١
١٢,٤٤٥	٠,٩٥٢٣٣	١,٧٢٥٠	٠,٨١٦٣٣	٣,١٥٠٠	١٢
١٢,٣٩٤	٠,٩٢٥٢١	٢,٠٣٣٣	٠,٧٠٥٩٢	٣,٣٥٠٠	١٣
٤,٢٢٥	٠,٩٦٨٣٧	٢,٥٥٨٣	٠,٩٨٧٢٨	٣,٠٩١٧	١٤
٤,٣٨٧	٠,٩٥٨٤٩	٢,٥٧٥٠	٠,٩٥٤٢٨	٣,١١٦٧	١٥
١٢,٩٦٧	٠,٨٥٥٨٦	١,٤١٦٧	٠,٨٥٦٥١	٢,٨٥٠٠	١٦
٩,٢٩٧	١,٠٢١٣١	٢,٦٢٥٠	٠,٦٠٧١٥	٣,٥٣٣٣	١٧
٤,٧٧٧	١,٠٢٥٥٨	٢,٠٨٣٣	١,١٥٩٥١	٢,٧٥٨٣	١٨
٦,٤٣٣	٠,٨٧٥٤٤	٢,٢٠٠٠	٠,٩١٠٢٢	٢,٩٤١٧	١٩
١٠,٤١٩	٠,٩١٦٠٩	٢,٥٣٣٣	٠,٦١٦٠٨	٣,٥٨٣٣	٢٠
٩,١٤٧	٠,٩٨٦٤٣	١,٥٤١٧	٠,٩٧٥٣٣	٢,٧٠٠٠	٢١
٩,٧٦٦	٠,٧٣٠٣٠	٢,٧٦٦٧	٠,٥٩٨٢٦	٣,٦٠٨٣	٢٢
٨,٤٩٥	٠,٩٨٧٣١	٢,٥٠٠٠	٠,٦٦٩٤١	٣,٤٢٥٠	٢٣
٧,١٨٥	٠,٨٥٧٩٤	٢,٣٠٨٣	٠,٧٧٤٩٦	٣,٠٦٦٧	٢٤
٩,٢٥٩	٠,٨٣٦٧٩	٢,٨٢٥٠	٠,٥٣٩٧٤	٣,٦٦٦٧	٢٥
١١,٨٢٥	٠,٨٢٩٤٣	٢,٠٣٣٣	٠,٧٨٥٧٣	٣,٢٦٦٧	٢٦
٨,١٣٩	١,١٩٨٤٨	٠,٩٧٥٠	١,٣٠٥٤٢	٢,٢٩١٧	٢٧
٦,٨٨٨	٠,٨٢٣٤٠	٢,٥٠٨٠	٠,٦١٦٠٩	٣,٥٨٣٣	٢٨
٤,٣٨٧	٠,٥٤٣٢٠	١,٤١٦٧	٠,٩٦٧٥٠	٢,٧٠٠٠	٢٩
٦,٧٦٨	٠,٢١٣١٠	٢,٠٣٣٣	٠,٩١٦٠٩	٢,٨٦٦٧	٣٠
١٢,٦٩٢	٠,٠٢٥٥٨	١,٤١٦٧٠	٠,٩٨٧٢٩	٣,٦٣٣٣	٣١
٤,٣٨٧	٠,٢٣٦٩٤	٢,٥٧٥٠	٠,٧٩٩٩٠	٣,٥٨٣٣	٣٢
٦,٤٢٢	٠,٦٩٩٩٠	٠,٥٥٨٣	٠,٧٥٥١٩	٢,٩٤١٧	٣٣
٩,٢٥٤	٠,٨٥٧٩٦	٠,٠٣٣٣	٠,٨٧٦٥٤	٢,٧٠٠٠	٣٤
٢,٤٣٣	٠,٨٥٧٢٣	٠,٦٥٠٠	٠,٧٨٩٢٤	٣,١٠٠٠	٣٥
٧,١٤٧	٠,٩٠٤٣٥	١,٤١٦٧	٠,٧٥٥١٩	٢,٨٦٦٧	٣٦
١١,٣٥٦	٠,٨٦٦٢٧	١,٢٠٠٠	٠,٧٨٥٧٣	٣,١٥٠٠	٣٧
١٢,١٢٣	١,٠٥٤٨٢	١,٧٠٨٣	٠,٧٤٦٨٤	٣,٠٩١٧	٣٨
١٣,٩٦٤	٠,٥٥٥٦٣	٢,٥٥٥٠	٠,٧٠٥٩٦	٣,١١٦٧	٣٩
١٢,٤٠٢	٠,٧٨٩٥٦	١,٢٢٢١	٠,٩٨٧٢٨	٣,٨٥٠٠	٤٠
٨,٢٢٢	٠,٨٩٦٥٤	١,٥٥٥٣	٠,٩٥٤٢٨	٢,٦٤١٧	٤١

العلاقة السببية بين الرفاهية النفسية والتفاؤل لدى طلبة الجامعة أ. م. ح. اسراء حسن علي

٤٢	٢,٨٨٣٣	٠,٨٥٦٥١	١,٥٤٠٠	٠,٩١١٥٠	٤,٢٥٨
----	--------	---------	--------	---------	-------

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨) .

جدول (٥) يوضح معاملات تمييز مقياس التفاؤل بأسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥,٣٠١	٠,٣١٥٩١	١,٨٧٥٠٤	١,٦٢٥٣٤	٢,٨٨٨٣	١
٦,٨٨٨	٠,٠٩٢٠٨	١,٠٩٢٠٨	١,٦٩٢٧٧	١,٩٩١٧	٢
٢,٥٥٥	٠,٦٣٩٨٢	١,٦٣٩٨٢	٠,٩٤٢٤٦	٢,٤٥٠٠	٣
٤,٨١٤	٠,٤٥٧٨	١,٥١٦٧	١,٥٤٥٦٣	٢,٩٧٥٠	٤
٥,٧٩٨	٠,٢٣٦١	٢,٩٦٦٧	٠,٢٥١١٠	١,٢٤١٧	٥
٢,٢٢٢	١,٥٥٥	١,٨٨٣٣	١,٥٠٠٦٨	٢,٢٠٠٠	٦
٣,١٠٥	١,٦٠٠١	١,٦١٦٧	١,٢٨٩٨٠	٢,٢٤١٧	٧
٢,٣٣٣	١,٢٢٥١	١,٥٠٠٠	١,١٨٠٦١	١,٦٣٣٣	٨
١٠,٢٢٥	١,٦٥١٢	١,٤٠٠٠	٠,٧٦٠٣٢	١,٢٣٦٦	٩
١٠,١٠٥	١,٥٨٨٢	١,٠٢٥٠	١,٣٨٣٩٦	١,٧٢٥٠	١٠
٤,٢٢٨	١,٤٤٦١	١,٣٠٨٣	٠,٧٣٩٠٢	١,٣٤١٧	١١
٧,٨٨٦	٠,٥٧٧١	٠,٣٧٥٠	١,٤٣٠٧٣	١,١٠٨٣	١٢
٨,٢٣٦	١,٤٤٦٣	١,٧٣٣٣	٠,٢٨١٨٠	٢,٢٤١٧	١٣
٩,٩٩٧	١,٢٨١٦	١,٠٥٥٠	١,٠٢٨٩٦	١,١٥٨٣	١٤
١٤,٥٩٩	٠,٧٣٥٤	٠,٥٢٣١	١,٦٧٥٣١	١,٣٠٠٠	١٥
١١,٢٥٥	١,٥٥٤٨	١,٥١٦٧	١,٦١١٩٣	١,٧١٦٧	١٦
٨,٩٩٤	٠,٦٠٣٠٨	١,٢٢٢٢	٠,٧٤٠٢٠	١,٢٠٠٠	١٧
٢,٤٤٥	٠,٦٦١٧١	٠,٧٤١٧	١,٢٧٤١٨	١,٧٠٠٠	١٨
٤,٢٦٣	٠,٥٠٢٣٦	١,٩٤١٧	١,١٢١٩٤	٢,٤٥٨٣	١٩
٣,١٥٤	١,٥٠٢٠	١,٧٤٠٢	٠,٧٥٥٧٤	٢,٣١٦٧	٢٠
٢,٥٢٢	٠,٢١٢٢	١,٣٨٣٣	٠,٥٢٢٢٠	٢,٥٠٠٠	٢١
٣,٩٨٧	٠,٥٩٨٥	١,٦٥٠٠	٠,٣٣١١٠	٢,٩٤١٧	٢٢
٥,٣٣٣	٠,٢٥٥٢	١,٠٥٦٥	٠,٤٧٥٨٠	٢,١٠٠٠	٢٣
٤,٥٥٢	٠,٣٥٤١٧	١,٥٨٧٢	٠,٩٦٨٥٢	٢,١٢٣٣	٢٤
١٢,٧٨٥	٠,٨٥٧٩٤	١,٢٣٦٠	٠,٦٩٨٥٢	٢,٢٢٥٢	٢٥

١٣,٢٧١	٠,٥٦٢٣١	١,٤١٦٧	٠,٦٥٨٦٥	٢,٣٦٩٠	٢٦
٤,٣٨٧	٠,٩١٦٠٩	١,٣٢٦١	٠,٢٥٨٥٠	١,٦٥٤٨	٢٧
٤,٢٢٥	٠,٧٣٠٣٠	١,٥٦٦٢	٠,٧٥٨٢٣	٢,٢١٤٦	٢٨
٨,٣٩٦	٠,١٩٨٢٥	١,٣٨٣٣	٠,٣٦٩٢٥	٢,٥٢٤١	٢٩
١٠,٢٥٤	٠,٠٢٥٥٨	١,٤٥٢١	٠,٨٩٦٥٢	٢,٥٢٤١	٣٠
٤,٥٢٤	٠,٩٥٢٣٣	٢,٣٢٣٣	٠,٦٥٨٩٢	١,٢٥٨٣	٣١
٩,٢٩٧	٠,٦٩٨٥	١,٢٥٢٥	٠,٩٨٧٥٣	٢,٢١٥٠	٣٢
٤,٧٧٧	٠,٧٨١٠٣	١,٢٣٢٢	٠,٢٥٥٥٦	٢,٢١٥٤	٣٣
٨,١٢٨	٠,٩٠٤٣٥	١,٦٣٩٨	٠,٧٤٥٨٢	١,٢١٤٥	٣٤
١١,٢٣٩	٠,٤٧٨٥٢	١,٨٩٦٥	٠,٦٦٦٦٣	١,٢٥٤١	٣٥
١٢,١٢٠	٠,٨٩٨٧٦	١,٨٩٦٥	٠,٦٥٩٨٠	٢,٣٦٥٦	٣٦
١٢,٥٦٣	٠,٩١١١٤	١,٥٦٩٨	٠,٢٦٥٣٠	٢,٣٢١٠	٣٧
٩,٨٩٥	٠,٢٥٨٤٠	١,٦٤٧٨	٠,٣٦٥٨٠	١,٢٥٥٠	٣٨
١٤,٩٥٦	٠,٩٥٢٣٣	١,٣٦٣٦	٠,٦٩٣٢٠	١,٢١٥٤	٣٩
١٢,٦٢٣	٠,٠٤٣٠٥	١,٧٤٥٥	٠,٦٩٨٥٠	١,٨٦٦٧	٤٠
٥,٥٩٢	٠,٨٨١٠٢	١,٨٩٥٦	٠,٢٥٤١٢	١,٢٥٢٠	٤١
٥,٦٨٦	٠,٨٦٦٢٧	١,٣٢٦٥	٠,٢٥٦٤٠	١,٢٥٢٢	٤٢
١٤,٧٧٥	٠,٨٧٩٩٦	١,٧٨٩٦	٠,٢٥٢١١	١,٨٥٠٠	٤٣
١٠,١٠٥	٠,٣٦٥٨٢	١,٦٥٩٨	٠,٢٥٢٥٢	١,٢٢٥٢	٤٤
٨,٥٩٢	٠,٩٢٥٦٣	١,٢٣	٠,٢٥٢٠٣	١,٥٨٦٥	٤٥
٩,٩٩٧	٠,٩٦٨٣٧	١,٥٩٨٦	٠,٢٦٢٣١	١,٢٥٩٤	٤٦
١١,٣٤٢	٠,٩٥٨٧٤	١,٨٥٦٢	٠,٩٦٣٥٠	٢,٢٢٧٢	٤٧
٦,٨٨٨	٠,٨٥٥٨٦	١,٣٦٩٨	٠,٢٥٢٢٢	٢,٥٠١٠	٤٨

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨)

ج - اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأفراد العينة على كل مقياس , الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٤٥) استمارة , وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط (بيرسون) وكانت (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٤٣) وهذا مؤشر على صدق فقرات المقياسين وكما هو موضح في الجدول رقم (٦) و (٧) .

جدول (٦) يوضح قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة
١	٠,٤٦٠	دالة	١٥	٠,٥٧٦	دالة	٢٩	٠,٤٣٦	دالة
٢	٠,٥٧٢	دالة	١٦	٠,٣٠٨	دالة	٣٠	٠,٣٢١	دالة
٣	٠,٤٩٠	دالة	١٧	٠,٤٦٧	دالة	٣١	٠,١٢٣	دالة
٤	٠,٥٣٥	دالة	١٨	٠,٥١١	دالة	٣٢	٠,٣٨٥	دالة
٥	٠,٥٣٤	دالة	١٩	٠,٤٦٧	دالة	٣٣	٠,٦٣٢	دالة
٦	٠,٤٦٤	دالة	٢٠	٠,٥١١	دالة	٣٤	٠,٥٦٤	دالة
٧	٠,٥٣٢	دالة	٢١	٠,٤٦٢	دالة	٣٥	٠,٢٣١	دالة
٨	٠,٥٩٢	دالة	٢٢	٠,٢٦٣	دالة	٣٦	٠,٧٨٩	دالة
٩	٠,٥٢٦	دالة	٢٣	٠,٣١٢	دالة	٣٧	٠,٨٩٤	دالة
١٠	٠,٢٣٢	دالة	٢٤	٠,٣٨١	دالة	٣٨	٠,٩٥٤	دالة
١١	٠,٥٧٦	دالة	٢٥	٠,٥٦٢	دالة	٣٩	٠,٣٦٩	دالة
١٢	٠,٥٢٢	دالة	٢٦	٠,٥٤٦	دالة	٤٠	٠,٢٥٨	دالة
١٣	٠,٥٧٦	دالة	٢٧	٠,٣٨٥	دالة	٤١	٠,٢٦٥	دالة
١٤	٠,٢٢٧	دالة	٢٨	٠,٤٣٦	دالة	٤٢	٠,٣٦٢	دالة

قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٤٣)

جدول (٧) يوضح قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاؤل

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة
١	٠,٦٥٤	دالة	١٧	٠,٤٧٨	دالة	٣٣	٠,٥٦٢	دالة
٢	٠,١٢٦	دالة	١٨	٠,٢٣٦	دالة	٣٤	٠,٣٦٩	دالة
٣	٠,٤٥٢	دالة	١٩	٠,٢٥٨	دالة	٣٥	٠,٨٦٩	دالة
٤	٠,٥٤٨	دالة	٢٠	٠,٣٧٥	دالة	٣٦	٠,٥١٢	دالة
٥	٠,٣٦٥	دالة	٢١	٠,٤٣٩	دالة	٣٧	٠,٨٤٥	دالة
٦	٠,٤٧٥	دالة	٢٢	٠,٣٥٨	دالة	٣٨	٠,٦٩٥	دالة
٧	٠,٢٥٤	دالة	٢٣	٠,٥٤٨	دالة	٣٩	٠,٥١٢	دالة
٨	٠,٢٦٨	دالة	٢٤	٠,٣٢١	دالة	٤٠	٠,٢١٣	دالة

دالة	٠,٣٦٥	٤١	دالة	٠,٧٥٤	٢٥	دالة	٠,١٤٧	٩
دالة	٠,٢٥٤	٤٢	دالة	٠,٩٥٨	٢٦	دالة	٠,٣٢٥	١٠
دالة	٠,٢٨٧	٤٣	دالة	٠,٥٤١	٢٧	دالة	٠,٧٤٥	١١
دالة	٠,٣٢٥	٤٤	دالة	٠,١٦٥	٢٨	دالة	٠,٦٩٨	١٢
دالة	٠,٢٥٤	٤٥	دالة	٠,٣٦٥	٢٩	دالة	٠,٣٦٨	١٣
دالة	٠,٢٦٢	٤٦	دالة	٠,٣٢٥	٣٠	دالة	٠,٢١٥	١٤
دالة	٠,١٥٥	٤٧	دالة	٠,٣٢١	٣١	دالة	٠,٣٦٩	١٥
دالة	٠,٤٦١	٤٨	دالة	٠,٣٦٩	٣٢	دالة	٠,٢٥٨	١٦

قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٣)

مؤشرات الثبات : Reliability

يعني الثبات ان المقياس موثوق به ويعتمد في اعطاء النتائج عند تطبيقه اكثر من مرة (جابر واحمد , ١٩٧٨ , ٢٨٦) .

فالثبات يعد من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس الجيد , اذ يتناول تطابق درجات افراد مجموعة معينة على اختبار معين كما في كل مرة يعاد اختبارهم , اذ يشير الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على الاختبار نفسه (عباس , ١٩٩٦ , ٢٢) , لذلك تم التحقق من ثبات المقياسين المستعملين في هذا البحث من خلال مؤشرات الثبات الآتية :

١- طريقة الاختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) Test - Re test :

على وفق هذه الطريقة تم تطبيق المقياسين , ثم اعادة تطبيقهما بفاصل زمني (اسبوعين) بين التطبيقين على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة , كما موضح في الجدول (٨) قيم ثبات المقياسين .

جدول (٨) قيم ثبات المقياسين بطريقة الاختبار واعادة الاختبار

المقياس	قيمة معامل الثبات	عينة التطبيق
الرفاهية النفسية	٠,٦٨٩	١٠٠ طالب وطالبة
التفاؤل	٠,٧٦٥	١٠٠ طالب وطالبة

٢- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach Alpha :

يمثل معامل (الفا كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس الى اجزاء بطرائق مختلفة وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين اي جزئين من اجزاء المقياس , وبناء على ذلك فقد تم استعمال هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات (الفا كرونباخ) لمقياس

الرفاهية النفسية , وقد كانت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠, ٧٥٢) وهذا يعد مؤشراً على اتساق فقرات المقياس , وعلى ثباته .

٣- التجزئة النصفية Split - Half :

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين (متكافئين) وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة , ويتم استعمال النصف الاول مقابل النصف الثاني او قد تستعمل الدرجات ذات الارقام الفردية مقابل الدرجات ذات الارقام الزوجية , ثم يتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبذلك فقد بلغ معامل الارتباط بين درجات نصفي مقياس التفاؤل (٠,٦٩٦) وعند تصحيحه بمعادلة (سبيرمان - براون) التصحيحية , اصبح معامل الثبات للمقياس (٠, ٧٨١) وهو جيد وبذلك يعد مؤشراً على ثبات المقياس .

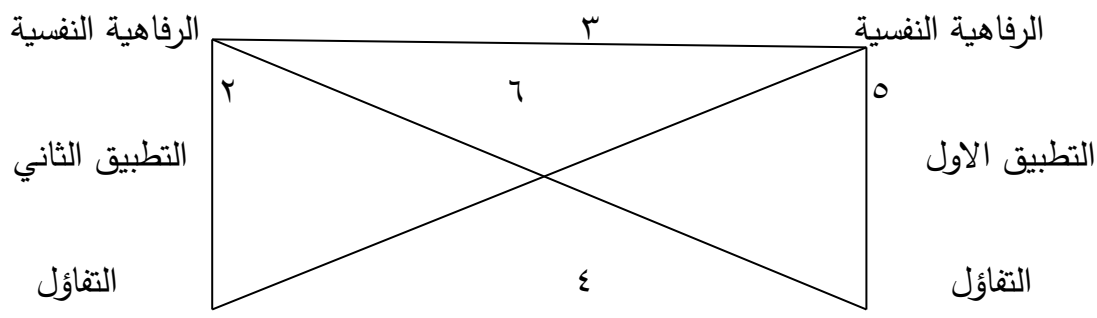
الوسائل الاحصائية :

- الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين باستعمال المجموعتين المتطرفتين .
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياسين , وفي استخراج الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار , والعلاقة بين المتغيرين .
- الاختبار الزائي

نتائج البحث :

وللإجابة عن هذه الاسئلة يجب مقارنة الارتباطات الستة بين هذين المتغيرين وهي ارتباطات تمثل جوهر التحليل , ويمكن رسم مخطط (١) معامل الارتباط المتفاوت زمنياً للمتغيرين على النحو الآتي :

مخطط (١) معامل الارتباط المتفاوت زمنياً للمتغيرين الرفاهية النفسية والتفاؤل

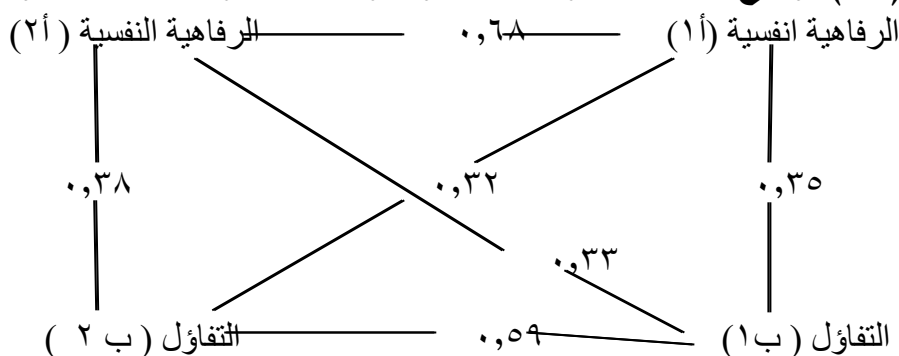


الارتباطات هي : معاملات الارتباط بين المتغير (أ ١ و ٢) وبين المتغير (ب ١ و ٢) تسمى الارتباطات الذاتية (Auto - Correlations) معاملات الارتباط بين المتغير (أ ١ و ٢) وبين المتغير (أ ٢ و ٢) تسمى بالارتباطات المتزامنة Synchronous Correlations أو الارتباطات التلازمية Concurrent Correlations وذلك لانه يتم الحصول على درجات عينة الافراد فيهما في وقت واحد .

معاملات الارتباط المتقاطعة اي تلك بين درجات افراد العينة في (أ ١ و ٢) والذي بين درجات افراد العينة بين (ب ١ و ٢) وتسمى بالارتباطات التنبؤية Predictive Correlations وهي التي من خلالها نتنبأ باتجاه العلاقة السببية بين المتغيرين أ و ب وذلك بملاحظة الارتباط الاكبر .

وبعد معالجة البيانات التي تمخض عنها مقياس الرفاهية النفسية (أ) و التفاؤل (ب) في الفترتين (T١) و (T٢) ويمكن رسم مخطط (٢) معاملات الارتباط المتفاوت زمنياً , واسفرت نتائج تحليل معاملات الارتباط .

مخطط (٢) يوضح معاملات الارتباط المتفاوت زمنياً بين الرفاهية النفسية والتفاؤل

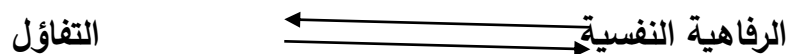


١- الارتباطات المستقرة Static Correlations وهي ارتباطات تزامنية Syn Chronous بين متغيرين يجري اختبارهما في وقت واحد (أ ١ و ٢) $r = 0.35$ و (أ ٢ و ٢) $r = 0.38$ وعند اختبارهما نلاحظ ان الارتباط الاول دال عند مستوى (0.05) والثاني دال ايضاً اي ان الارتباطين دالان .

٢- الارتباطات الحركية Dynamic - Correlations وهي ارتباطات ذاتية Antac Correlations بمتغير واحد يجري اختباره في مدتين زمنيتين (أ ١ و ٢) $r = 0.68$ و (ب ١ و ٢) $r = 0.59$ والارتباطان دالان عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان المتغيرين يرتبطان بعلاقة سببية ولايوجد متغير ثالث يدخل في العلاقة بينهما .

٣- الارتباطات المتصالبة المتفاوتة زمنياً Cross - Lagged Correlations وهي ارتباطات متقاطعة يتحدد في ضوءها اتجاه السببية (أ ب و ٢) $r = ٠,٣٢$ و (أ ٢ و ١ ب) $r = ٠,٣٣$

ولاجراء المقارنة بين معاملي الارتباط حولت معاملات الارتباط الى قيم فيشر حيث بلغت قيم فيشر لمعامل الارتباط $٠,٣٢ = ٠,٣٣٢$, أما معامل الارتباط $٠,٣٣ = ٠,٣٤٣$, وعند مقارنة القيمتين باستخدام الاختبار الزائي كانت قيمة الاختبار الزائي $٠,٠٧٦ =$ وعند مقارنتها بالجدولية التي تبلغ (١,٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وهذا يعني ان الفرق غير دال ويعني ان الرفاهية النفسية (أ) لا تسبب التفاؤل (ب) وان التفاؤل (ب) لا يسبب الرفاهية النفسية (أ) . اي ان العلاقة متبادلة بين المتغيرين وان المتغيرين متداخلان ولا يمكن تحديد نقطة البداية لكل منهما وبالتالي الاسبقية في الظهور والتأثير ويمكن رسم العلاقة على النحو الآتي :



الاستنتاجات :

- ١- الرفاهية النفسية ليس سبباً للتفاؤل .
- ٢- التفاؤل ليس سبباً للرفاهية النفسية .
- ٣- العلاقة بين المتغيرين متبادلة ومتداخلة فيما بينهما ولا يمكن تحديد نقطة البداية لكل منهما .

المصادر العربية :

- البرزنجي , نكريات عبد الواحد (٢٠٠٩) : التفاؤل - التشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية / ابن الهيثم / جامعة بغداد .
- جابر , جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم (١٩٧٨) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار النهضة المصرية , القاهرة .
- حسن , محمود شمال (٢٠٠١) : سيكولوجية الفرد في المجتمع , دار الافاق العربية , القاهرة .
- الحكاك , وجدان جعفر (٢٠٠١) : بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد , كلية التربية - ابن رشد .

- الخطيب , جمال (١٩٩٥) : تعديل السلوك الانساني , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- خليفة , عبد اللطيف محمد (٢٠٠٩) : الأنشطة والأحداث السارة لدى طلاب الجامعة , حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية , الرسالة ٥ , ١-٦٤ .
- عباس , فيصل (١٩٩٦) : الاختبارات النفسية , تقنياتها واجراءاتها , دار الفكر العربي / بيروت .
- عبد الخالق , أحمد محمد (١٩٩٦) : دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية .
- عكاشة , محمود فتحي وسليم , عبد العزيز ابراهيم (٢٠١٠) : العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية , ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بجامعة كفر الشيخ بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية في الفترة من ١٣ - ١٤ ابريل .
- , Richards,M,&Hupp Abbott , R, Croudace,T, ploubidis,G,Kuh,D rt , f . (٢٠٠٨) . The Relation ship between Early personality and Midife psychological well-being : Evidence from A Uk Birth Cohort Study , Social psychiatry & psychiatric Epidemiology , ٤٣ , ٦٧٩- ٦٨٧.
- Belcher, j (٢٠٠٩) Optimism, psychological Well – being , and Quality of Life in females with fibromyalgia syndrome , ph D . Dissertation , Capella University .
- Burrus, j , Betancourt, A, Holtz ,S,&Minsky, j , (٢٠١٢) . Emotional Intelligence Relates To Well- Being: Evidnce from The Situational judgment Test of Emotional Management, Applied psychology ; Health and Well – being , The International Association of Applied psychology , Blackwell publishing LTD.
- Cattell , R.B (١٩٦٥) The Scintific Analysis of Personality Baltimore Penguin .
- Davis, S. F, Miller, K.M, Johnson, Mc Auley , K& Dinges, D (١٩٩٢) The relationship between Optimism – Pessimism , lone – liness and death anxiety . Bulletin of the Psychonomic Society ٣٠ .

- Keyes ,C, Shmotkin, D , &Ryff . C. (٢٠٠٢) . Optimizing Well- being ; The Empirical Encounter of Two Traditions , Journal of personality and Social psychology .
- Lawer – E. A (١٩٦٨) ; Correlational Causal analysis of the relationship between expectancy attitudes and job performance journal of Apple Ied psychology . vol . ٥٢ .
- Lundqvist,C.(٢٠١١).Well-being in Competitive Sports-The Feel-Good Factor ? A Review of Conceptual Considerations of Well-being , International Review of Sport and Exercise Psychology .
- Negovan,V .(٢٠١٠) .Dimensions of Students Psychological Well-Being and Their Measurement; Vaildation of A Students Psychological Well- being Inventory, Europe Journal of Psychology .
- Rave ,C, Magee,W, Kling , K,&Wing,E. (١٩٩٩) . Forging Macro – Micro Linkages in The Study of Psychological Well- being .In C.Ryff &V. Marshall (Eds) The Self and Society in Aging Processes , New York ; Springer Publishing Company .
- Rave , C, & Singer ,B . (٢٠٠٨) .Know Thyself and Become What You Are; A Eudaimonic Approach to Psy chological Well – being ,Journal of Happiness Studies ,٩ .